

بحار الأنوار

[107] الذي ضرب أعناقهما فيه، فقال له: يا نادر لابد لك من قتلي؟ قال: فضرب عنقه فرمى بجيفته إلى الماء، فلم يقبله الماء، ورمى به إلى الشط وأمر عبداً بن زياد أن يحرق بالنار، ففعل به ذلك وصار إلى عذاب 39 * (باب) * * " (الوقائع المتأخرة عن قتله صلوات الله عليه) * * " (إلى رجوع أهل البيت عليهم السلام إلى المدينة) * * (وما ظهر من اعجازه صلوات الله عليه في تلك الأحوال) * 1 - قال السيد ابن طاوس - رحمه الله - في كتاب الملهوف على أهل الطفوف والشيخ ابن نما - رحمه الله - في مثير الاحزان واللفظ للسيد: إن عمر بن سعد بعث برأس الحسين عليه الصلاة والسلام في ذلك اليوم وهو يوم عاشورا مع خولي بن يزيد الاصبحي وحميد بن مسلم الأزدي إلى عبداً بن زياد، وأمر برؤوس الباقين من أصحابه وأهل بيته فنظفت وسرح بها مع شمربن ذي الجوشن وقيس بن الاشعث وعمرو بن الحجاج، فأقبلوا بها، حتى قدموا الكوفة، وأقام بقية يومه واليوم الثاني إلى زوال الشمس ثم رحل بمن تخلف من عيال الحسين عليه السلام وحمل نساءه على أحلاس أقتاب بغير وطاء مكشفات الوجوه بين الاعداء، وهن ودائع خير الانبياء، وساقوهن كما يساق سبي الترك والروم في أسر المصائب والهموم وفي در القائل: يصلى على المبعوث من آل هاشم * ويغزى بنوه إن ذا لعجيب قال: ولما انفصل ابن سعد عن كربلاء خرج قوم من بني أسد فصلوا على تلك الجثث الطواهر المرملة بالدماء، ودفنوها على ما هي الآن عليه (1) _____ (1)

كتاب الملهوف ص 125 - 127.